المسجد الأقصى تحت وطأة الحصار في رمضان 2026

قراءة في تقاطع مخططات التهويد مع تداعيات العدوان على إيران

إعداد
عمر حمَّاد

مراجعة وتحرير
علي إبراهيم



ورقة حالة

قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدوليّة
آذار/مارس 2026

مؤسسة القدس الدولية

الطبعة الأولى

2026 م – 1447 هـ

بيروت – لبنان

مؤسسة القدس الدولية

تلفون: 751725 1 961 +

تلفاكس: 751726 1 961 +

بريد إلكتروني: info@alqudsmail.org

الموقع: www.qii.media

المحتويات

المقدمة

«لكم منّا دعمٌ كاملٌ»؛ بهذه العبارة المقتضبة، دشّن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير مرحلةً جديدة من التصعيد في المسجد الأقصى، مُعلنًا هبوب عاصفة تهويدية ضربت «الوضع التاريخي والقائم» خلال شهر رمضان، إذ فتح الاحتلالُ كافة ملفاته التهويدية، ونقلها من أدراج التخطيط إلى ميدان التنفيذ، طمعًا في انتزاع مكاسبَ استراتيجيةٍ في سياق بسط السيادة الإسرائيلية على المسجد.

وكانت الأجهزة الأمنية ذراعًا باطشًا، حرّكها غطاء سياسي وقانوني ولوجستي وفره «بن غفير» لتكثيف الاعتداءات، والاعتقالات والإغلاقات. وفي هذا المناخ، أطلقت «منظمات المعبد» عنان تحريضها، مستهدفةً الرموز الدينية الإسلامية بتلفيق التهم، وضغطت على شرطة الاحتلال لزيادة ساعات الاقتحام في شهر رمضان. وشنّ الاحتلال حملةً على أئمة ومشايخ المسجد الأقصى، متخذًا من الاعتقال والإبعاد سياطًا لترهيبهم، وبالتوازي مع هذه السياسة، خاض معركة التعتيم الإعلامي، إذ أطبق حصاره على المنصات الإعلامية المقدسية، وعلى العاملين فيها، وذلك لطمس الرواية الفلسطينية، والاستفراد بالأقصى بعيدًا عن أعين الرصد والتوثيق.

ومع انطلاق العدوان الإسرائيلي الأمريكي على إيران، وجد الاحتلال في إعلان حالة الطوارئ ذريعةً لفرض هيمنته على المسجد الأقصى مجددًا، حيث فرض إغلاق الأقصى، مانعًا المصلين من الوصول إلى الأقصى، في مقابل فتح المجال أمام آلاف المستوطنين، الذين احتفلوا في شوارع القدس بـ «عيد المساخر/البوريم»، وهذه الإزدواجية تبرهن أنّ إغلاق الأقصى لم يكن تدبيرًا أمنيًا، بل قرارًا سياسيًا تهويديًا بامتياز.



تكثيف الإجراءات الأمنية الميدانية في القدس والمسجد الأقصى[1]

فرضت سلطات الاحتلال سلسلة من التدابير الأمنية قبيل شهر رمضان وخلاله، بهدف محاصرة المسجد الأقصى، وقد نظمت هذه التدابير ضمن أربع دوائر، تزداد شدّتها كلما اقترب المصلون من المسجد الأقصى، بما يفضي إلى الحدّ من وصول أكبر عدد ممكن منهم إليه.

الدائرة الأولى: التضييق على الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية

سعت سلطات الاحتلال إلى تقليص أعداد المصلين في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان؛ ففرضت على الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية الحصولَ على تصريح مسبق من شرطة الاحتلال لدخول القدس، ويشترط هذا الإجراء أن يُخْرِجَ الفلسطينيُّ بطاقةً «ممغنطةً» من مكاتب الإدارة المدنية التابعة للاحتلال، تُستخدم عند الحواجز العسكرية الفاصلة بين الضفة الغربية والقدس[2].

وفي السياق نفسه، وضعت شرطة الاحتلال قيدًا يقضي بحصول الفلسطيني على تصريح واحد فقط لدخول القدس خلال شهر رمضان، وعلى الرغم من حصول بعض الفلسطينيين على التراخيص، فإنّ جنود الاحتلال المتمركزين على الحواجز العسكرية عند مداخل القدس، منعوا المئات منهم من الدخول من دون مبررات واضحة للمنع[3]. إضافة إلى ذلك، خضع الفلسطيني لعمليات تفتيش لحقائبه، وتدقيق في هويته، وتأخير متعمد عند الحواجز، بهدف تقليص فترة وجوده في المسجد الأقصى[4].

ومنعَ الاحتلالُ دخول أكثر من 10 آلاف فلسطيني إلى القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، واشْتَرَطَ على من يُسمح لهم بالدخول ألّا تقلّ أعمار الرجال عن 55 عامًا، وألّا تقلّ أعمار النساء عن 50 عامًا. وحدّد دخول الأطفال بأن لا تتجاوز أعمارهم عشر سنوات، على أن يتمّ دخولهم إلى القدس برفقة رجلٍ بالغ[5].

---

1 اقتصر رصد الإجراءات الأمنية خلال شهر رمضان على أبرزها دون جميعها، إذ إنّ هذه الإجراءات تُعدّ سياسةً متّبعة لدى شرطة الاحتلال منذ سنوات.

2 الجزيرة نت، 2026/2/24. https://aja.ws/d108ma

3 موقع مدينة القدس، 2026/2/27. https://www.qii.media/news/45099

4 المرجع نفسه.

5 موقع مدينة القدس، 2026/2/27. https://www.qii.media/news/45096

الدائرة الثانية: محاصرة أحياء مدينة القدس

اتّخذت سلطات الاحتلال سلسلة من التدابير الأمنية في مدينة القدس، من أبرزها: نشر أكثر من ثلاثة آلاف شرطي في أرجاء المدينة[1]. ونصب حواجز عسكرية طيّارة وأخرى ثابتة في الطرق المؤديّة إلى البلدة القديمة[2]. فقد نصبت خيامًا مخصصة لقوّاتها في حيّ المصرارة لتفتيش المقدسيين، ونشرَت السواتر الحديديّة في أماكنَ متفرقة من القدس[3].

وإلى جانب اقتحامات الأحياء المقدسية التي تضم معابر عسكرية إسرائيلية بين القدس والضفة الغربية، تشهد هذه الاقتحامات غالبًا مواجهات بين أهالي الأحياء وقوّات الاحتلال، تُسفر عن إصابات، إذ أصيب شاب في 2026/2/27[4]، وأصيب آخر في 2026/3/3[5].

الدائرة الثالثة: فرض سلطات الاحتلال إغلاقًا جزئيًا على أزقة البلدة القديمة في القدس وتقييد حركة الوافدين إليها

كثّفت سلطات الاحتلال من إجراءاتها الأمنية في البلدة القديمة ومحيطها، وبين أزقتها، وبلغ هذا التصعيد ذروته في أيام الجمعة، وفما يلي جملة من الإجراءات الأمنية التي اتّبعتها سلطات الاحتلال لمحاصرة البلدة القديمة في القدس:

- شرعت سلطات الاحتلال بنشر حواجز عسكرية، في محيطها، وعند أبوابها.
- عززت من انتشار عناصرها داخلها.
- دققت في هويات الداخلين إليها عند أبوابها.
- نصبت نقاط تفتيش عشوائيّة في أحيائها وأزقتها.
- اعتدت بالضرب والتنكيل والشبح على المصلين.
- أوقفت عشرات المصلين في مراكز شرطة الاحتلال.
- أغلقت الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى كليًا داخل البلدة.

1 الجزيرة نت، 2026/2/20. https://aja.ws/iuhdjg
2 الجزيرة نت، 2027/2/27. https://aja.ws/ls0i25
3 القدس في أسبوع، 18 – 24 شباط/فبراير 2026، https://www.qii.media/items/2324
4 الجزيرة نت، 2026/2/27. https://aja.ws/4h8l70
5 وكالة وفا، 2026/3/3. https://tinyurl.com/3mvyvpf3

- نصبت السواتر الحديدية في الطرق الأساسية المؤدية إلى المسجد الأقصى.
- أغلقت الأحياء المقدسية التي توصل إلى البلدة القديمة[1].

الدائرة الرابعة: تشديد الإجراءات الأمنية داخل المسجد الأقصى المبارك وعند أبوابه.

أصدرت قيادة الاحتلال في 2026/2/16 بموافقة وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس خطّة تقيّدُ دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، إذ لن يُسمح بدخول أكثر من 10 آلاف مصلٍ من محافظات الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة، واقتصر السماح على الرجال الذين تجاوزت أعمارهم 55 عامًا، والنساء اللواتي تجاوزن 50 عامًا، واشترطت دخول الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 10 أعوام برفقة شخص بالغ[2].

ومنعت شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبواب المسجد الأقصى دخول وجبات إفطار الصائمين إلى المسجد في 2026/2/18[3]، ومنعت العائلات في 2026/2/20 من إحضار وجبات إفطارها إلى المسجد الأقصى[4].



اعتداء قوّات الاحتلال على مصلٍ في المسجد الأقصى

ففي 2026/2/22 انتشرت قوّات الاحتلال في باحات المسجد الأقصى، ما أثار توترًا في صفوف المصلين، الذين كانوا يؤدون صلاة التراويح[5]. واقتحمت في 2026/2/26 باحات الأقصى، في أثناء أداء المصلين صلاتي العشاء والتراويح[6].

1 موقع مدينة القدس، 2025/2/16. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=45010
موقع مدينة القدس، 2026/2/18. https://www.qii.media/news/45033
موقع مدينة القدس، 2026/3/2. https://www.qii.media/news/45115
القدس في أسبوع، 18 – 24 شباط/فبراير 2026، https://www.qii.media/items/2324
المرجع نفسه، 25 شباط/فبراير – 3 آذار/مارس 2026، https://www.qii.media/items/2326

2 موقع مدينة القدس، 2026/2/16. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=45010

3 موقع مدينة القدس، 2026/2/18. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=45036

4 القدس البوصلة، 2026/2/20. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2712

5 موقع مدينة القدس، 2026/2/22. https://www.qii.media/news/45068

6 موقع مدينة القدس، 2026/2/26. https://www.qii.media/news/45094

إضافةً إلى ما سبق، فرضت شرطة الاحتلال إجراءات تعسفيّة بحقّ المصلين داخل المسجد الأقصى، إذ اعتقلت في 2026/2/18 المقدسي أمجد غروف من داخل المسجد الأقصى في أثناء تأديته صلاة التراويح، واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق التابعة لها[1]. وفي 2026/2/28 اعتقلت أحد حراس المسجد، واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق التابعة لها في البلدة القديمة[2]. ومنعت نصب المظلات التي تستخدم للاعتكاف في الأقصى، وعطلت تشغيل العيادة الطبية التي تخدم المصلين خلال صلوات الجمعة والتراويح[3].

وفرضت شرطة الاحتلال المنتشرة عند أبواب المسجد الأقصى وفي محيطه مزيدًا من الإجراءات، إذ أجبرت المبعدين عن المسجد على مغادرة محيط المسجد، والتوجه إلى خارج أسوار البلدة القديمة[4]، واعتدت بالضرب والتنكيل على الخارجين منه[5]، وفضلاً عن منعها الأسرى المحررين من الدخول إليه[6].

استهداف خطباء الأقصى ورموز الدفاع عنه

شنّ الاحتلال حملةَ ملاحقة للمشايخ والدعاة والأئمة البارزين في المسجد الأقصى قبيل شهر رمضان وخلاله، وشملت قائمة المبعدين:

- الشيخ عكرمة صبري.
- الشيخ إياد العباسي.
- الشيخ محمد سرندح.
- الشيخ محمد علي العباسي.
- الشيخ سعيد القلقيلي.[7]



أئمّة المسجد الأقصى المبعدون عن المسجد الأقصى

1 موقع مدينة القدس، 2026/2/18. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=45038
2 موقع مدينة القدس، 2026/2/28. https://www.qii.media/news/45102
3 شبكة معراج، 2026/2/25. https://m3raj.net/?p=25733
4 موقع مدينة القدس، 2026/2/21. https://www.qii.media/news/45062
5 موقع مدينة القدس، 2026/2/20. https://www.qii.media/news/45058
6 القدس البوصلة، 2026/2/25. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2725
7 موقع مدينة القدس، 2026/2/16. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=45019

ويعود سبب الإبعاد عن المسجد الأقصى، إلى عدّة عوامل، من بينها اعتراض الأئمة على الإجراءات الأمنية التي فرضها الاحتلال داخل الأقصى وفي محيطه، ودعاؤهم لغزّة وأهلها في أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع، وفي هذا السياق، استدعى الاحتلالُ الشيخَ عكرمة صبري في 2026/3/6 إلى التحقيق في غرف «4» بمركز مخابرات الاحتلال المعروف بـ «المسكوبية» في القدس، وذلك لاعتراضه على سياسات الاحتلال بإغلاق المسجد الأقصى، والتضييق على المقدسيين في القدس[1]. وعقب التحقيق الذي استمر ساعتين، أصدر الاحتلال قرارًا يقضي بإبعاده عن البلدة القديمة مدة 15 يومًا[2].

وكان قد سبق هذا الإجراء، أن استدعت شرطة الاحتلال مدير أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب، ورئيس مجلس الأوقاف في القدس، للمثول أمامها في مركز شرطة القشلة في الخلوة الجنبلاطية في صحن الصخرة داخل المسجد الأقصى[3].

وفي سياق متصل، قدّمت منظمة «لافي» الاستيطانية عريضةً رسمية في 2026/2/25 إلى شرطة الاحتلال، تطالبها باعتقال إمام ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني والتحقيق معه، بزعم إدارته منظمة إرهابية تُسمّى «لجنة زكاة القدس»، واتهامه بالتهرّب من الضرائب التي يفرضها الاحتلال. وجاء في العريضة أنّ الشيخ ينشط في ذراعٍ تنفيذية لحركة حماس، وبرّرت المنظمة ادّعاءها الأخير بزعم تواصله مع الشهيد فادي أبو شخيدم[4].

التعتيم الإعلامي على اعتداءات الاحتلال في المسجد الأقصى

أدرج الاحتلال بإيعاز مباشر من وزير الحرب الإسرائيلي يسرائيل كاتس وبتوصية من جهاز «الشاباك» الإسرائيلي في 2026/2/22، خمس منصات إعلامية مقدسية على قوائم الإرهاب، بوصفها «أذرعًا لحركة حماس، ومساهمينَ في التحريض على الإرهاب»، وشمل قرار الحظر كلًا من: شبكة العاصمة الإخبارية، وشبكة معراج، وشبكة القدس البوصلة، وميدان القدس، وشبكة قدس بلس. وبموجب هذا القرار سوف يلاحق الاحتلال الإعلاميين العاملين فيها قضائيًا[5]. وأتى هذا القرار قبيل شهر الرمضان، الذي يشهدُ عادةً تصعيدًا في الاعتداءات على المسجد.

1 موقع مدينة القدس، 2026/3/6. https://www.qii.media/news/45133
2 الجزيرة نت، 2026/3/7. https://aja.ws/l7t9hc
3 القدس العربي، 2026/2/21. https://tinyurl.com/4xmaz36x
4 شبكة معراج، 2026/2/25. https://m3raj.net/?p=25736
5 العربي الجديد، 2026/2/24. https://tinyurl.com/4pz3jcc4

ولم يقتصر عمل الاحتلال على جانب إصدار القرارات فحسب، إنمّا لاحق الإعلاميين ميدانيًا عبر إعتقالهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وفي هذا السياق، كشفت صحف محلية في 2025/2/25 أنّ الاحتلال أبعد 13 صحفيًا عن المسجد الأقصى لفترات تصل إلى 6 أشهر[1]. واعتقل أكثر من 40 صحفيًا آخر[2].

مشروع التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى

في ظلّ هذه التطوّرات الميدانية في المسجد الأقصى، شرع الاحتلال في تطبيق التقسيم الزماني للمسجد الأقصى بين المصلين والمستوطنين، فقد أصدر الاحتلال في 2026/2/18 قرارًا يقضي بزيادة مدة اقتحام المستوطنين للمسجد ساعة كاملة خلال شهر رمضان، لتمتد من 6:30 صباحًا حتى 11:30 قبل الظهر[3].

وقد كشفت مؤسسة القدس الدولية، أنّ سلطات الاحتلال كسرت في 3 – 2026/2/4 قفل باب دار الحديث الشريف، الواقعة بين مصلى باب الرحمة وباب الأسباط في الجهة الشرقية من الأقصى، ورفضت السماح بإعادة تركيب قفل جديد[4]. ويُتوقَّع أن يتيح هذا الإجراء مزيدًا من الحرية لاقتحام المستوطنين للساحات الشرقية للمسجد، بما فيها القباب والخلوات، مما يسهم في فصل هذه الجهة عن المسجد، وهو ما يندرج في صميم مشروع التقسيم المكاني للمسجد الأقصى.

دور «منظمات المعبد» في التحريض على المسجد الأقصى

انتهجت «منظمات معبد» سياسة الضغط على صنّاع القرار في دولة الاحتلال الإسرائيلي، لتحقيق مكاسب ميدانيّة في المسجد الأقصى، فقد رفعت إلى رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو في 2026/2/5 عريضةً تطالبه فيها بفتح المسجد الأقصى أمام المستوطنين في العشر الأواخر من رمضان، وفي الفترة المسائية بعد الظهر، وضمان استمرار أداء الطقوس اليهودية داخله، وإدخال أدوات الطقوس كشال الطاليت والتيفلين[5]. وإرضاءً لمطالب هذه المنظمات زادت شرطة الاحتلال مدّة الاقتحام ساعة كاملة[6].

1 موقع مدينة القدس، 2026/2/25. https://www.qii.media/news/45086
2 وكالة شهاب، 2026/2/25. https://shehabnews.com/p/151110
3 موقع مدينة القدس، 2026/2/16. https://www.qii.media/news/45013
4 موقع مدينة القدس، 2026/2/23. https://www.qii.media/news/45076
5 القدس البوصلة، 2026/2/5. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2677
6 القدس البوصلة، 2026/2/17. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2711



صورة من صفحة التطرف ألحنان عرونر تضهر احتفاءه بإغلاق المسجد الأقصى

وفي السياق نفسه، وجّهت هذه المنظمات تحريضها ضدّ الشخصيات الفلسطينية البارزة، وذلك بعد أن طالبت منظمة «لافي» الاستيطانية من شرطة الاحتلال، باعتقال الشيخ عمر الكسواني والتحقيق معه، كما أشرنا آنفًا[1].

وبرز الدور الاستفزازي لهذه المنظمات بعد أن نشر المتطرف ألحنان غرونر صورةً لمصليات المسجد الأقصى وهي فارغة، إبان العدوان الإسرائيلي–الأمريكي على إيران، وعلّق على الصورة: «بعون الله سيبقى مغلقًا هكذا، وسيمتلئ مستقبلًا باليهود المقدّسين»[2].

تكريس المرجعية الدينية للحاخامية الرسمية

فتح الاحتلال ملف المرجعية الدينية لتحديد ما يعدّ «تدنيساً»؛ إذ صادق الكنيست في 2026/2/25 بالقراءة التمهيدية على تعديل قانون «الأماكن المقدّسة» أو ما يُعرف إسرائيليًا بقانون «حائط البراق» الذي يمنح «الحاخامية الرسمية» صلاحياتٍ واسعةً لتحديد ما يعدّ «تدنيسًا في الأماكن الدينية التي يزعم الاحتلال يهوديتها، وفي مقدّمتها المسجد الأقصى. وبموجب هذا التعديل، فإن أي نشاط ديني لا يتماهى مع معتقدات الحاخامية الرسمية يُعدّ تدنيسًا، وهذا يضع المسجد الأقصى وسائر الأماكن المقدسة في القدس تحت مرجعية الحاخامية الرسمية في كيان الاحتلال[3].

تماهي السياسيين الإسرائيليين مع أفكار «المعبد» المزعوم

انخرط السياسيون الإسرائيليون المتبنون أفكار «المعبد» المزعوم بالاعتداء على المسجد الأقصى، سواءً باقتحاماتهم، أو من خلال تصريحاتهم المتطرفة، وفي هذا السياق، اقتحم عضو «الكنيست»

---

1 مرجع سابق.

2 موقع مدينة القدس، 2026/3/3. https://www.qii.media/news/45120

3 شبكة معراج، 2026/3/2. https://m3raj.net/?p=25785

المتطرف عميت هليفي في 2026/2/15 المسجد الأقصى، وأطلق تهديدات من داخله، أكّد فيها رفضه إلغاء اقتحامات المستوطنين في الفترة المسائية/بعد الظهر خلال شهر رمضان، وطالب بعدم إحداث أي تغيير على ما وصفه بحق اليهود في أداء طقوسهم داخل المسجد الأقصى[1]. وتشير هذه التصريحات إلى سعي هليفي إلى فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، يقوم على ترسيخ الاقتحامات المسائية خلال شهر رمضان، وتمكين المستوطنين من أداء مختلف الطقوس داخله.

وإلى جانب عميت هليفي، اقتحم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في 2026/2/20، تزامنًا مع يوم الجمعة، منطقة باب المغاربة، برفقة المفتش العام لشرطة الاحتلال داني ليفي وقائد شرطة الاحتلال في القدس أفشالوم بيليد. وأجرى بن غفير مقابلة إعلامية أمام باب المغاربة أشاد فيها بالإجراءات الأمنية المفروضة خلال شهر رمضان، ودعا إلى تكثيفها، مؤكّدًا دعمه الكامل لفرض ما أسماه «السيادة والحزم» خلال الشهر[2]. وفقد قال: «لكم منا دعم كامل، فبالسيطرة والحزم نحقق الردع، وهكذا نصل إليه في رمضان»، وأضاف «عندما يكون هناك ردع لا يتجرّأ أحد، وهكذا يجب أن يكون وأن يستمر». وتوعّد بن غفير باستخدام «اليد الحديدية» ضد من وصفهم بـ «مفتعلي الفوضى» في المسجد الأقصى[3].


بن غفير يقتحم منطقة باب المغاربة

1 الجزيرة نت، 2026/2/15. https://aja.ws/iek2x1
موقع مدينة القدس، 2026/2/15. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=45002
2 موقع مدينة القدس، 2026/2/20. https://www.qii.media/news/45053
3 الجزيرة نت، 2026/2/23. https://aja.ws/6y7dj1

تداعيات العدوان الإسرائيلي - الأمريكي على إيران في المسجد الأقصى

مع بدء العدوان الأمريكي – الإسرائيلي على إيران في 2026/2/28، أعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية «حالة الطوارئ» في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقرّرت الانتقال من مستوى «نشاط كامل» إلى «نشاط ضروري فقط» خلال الفترة الممتدة من 2026/2/28 حتى 2026/3/2. وبموجب هذا القرار، اقتحمت شرطة الاحتلال المسجدَ الأقصى، ولا سيما المصليات المسقوفة، وأجبرت آلاف المصلين على الخروج منه، قبل أن تغلق أبوابه وتمنع الدخول إليه، إلا لأعداد محدودة من حراسه. وقد أغلقت أبواب البلدة القديمة بالسواتر الحديدية، ومنعت المقدسيين من دخولها إلا القاطنين داخل أسوارها[1].



إغلاق المسجد الأقصى بعد إعلان حالة الطوارئ

وأدّى موظفو دائرة الأوقاف الإسلامية في 2026/3/1 الصلوات داخل المسجد الأقصى، غير أنّ شرطة الاحتلال أجبرتهم على مغادرة المسجد عقب انتهائهم منها[2]، وسمحت شرطة الاحتلال لعدد قليل من موظفي الأوقاف بالدخول إلى الأقصى في 2026/3/5، وأدّوا الصلوات داخله[3]. وفي اليوم نفسه، أعلنت شرطة الاحتلال في بيان رسمي، أنّ وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير حظر إقامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في 2026/3/6[4]. وهو ما نفّذ بالفعل إذ منعت شرطة الاحتلال المصلين من الوصول إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة[5].

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2026/2/28. https://tinyurl.com/4a4p5nz5
موقع مدينة القدس، 2026/2/28. https://www.qii.media/news/45100
2 موقع مدينة القدس، 2026/3/1. https://www.qii.media/news/45113
3 موقع مدينة القدس، 2026/3/5. https://www.qii.media/news/45127
4 وكالة صفا، 2026/3/5. https://safa.ps/p/403525
5 وكالة صفا، 2026/3/6. https://safa.ps/p/403542

الاحتفال بعيد المساخر/البوريم اليهودي

تعامل الاحتلال مع «حالة الطوارئ» التي أعلنها منذ بدء العدوان على إيران بازدواجيةٍ؛ فمن جهةٍ فرض قيودًا أمنيةً مشددةً على المقدسيين، إذ منعهم من أداء الصلوات في المسجد الأقصى، ومن جهةٍ أخرى سمح لآلاف المستوطنين بالاحتفال بعيد «المساخر/البوريم» اليهودي في شوارع القدس دون أي مراعاةٍ لحالة الطوارئ المعلنة. وبذلك يتبين أن إغلاق المسجد الأقصى بذريعة الطوارئ لم يكن إلا تكريسًا للسيادة الإسرائيلية عليه[1].



مستوطنون يحتفلون بعيد المساخر في شوارع القدس والمسجد الأقصى مغلق

1 موقع مدينة القدس، 2026/6/5. https://www.qii.media/news/45130
القدس البوصلة، 2026/3/5. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2740


مؤسسة القدس الدولية
مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
Qii.media